

# الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد الشريف مساعدي سوق أهراس

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

تحت الرعاية العلمية لمخابر البحث:

مخبر: مالية، محاسبة، جباية وتأمين / جامعة سوق أهراس

من مخبر: البحوث والدراسات الاقتصادية / جامعة سوق أهراس

بالاشتراك مع مشروع البحث التكويني الجامعي (PRFU):

"دور هيئات الرقابة الخارجية في حوكمة المؤسسات العمومية للحد

الفساد المالي و ضمان الجودة في اعداد التقارير والقوائم المالية "

## شهادة مشاركة

يشهد كل من السيد عميد كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير والسيد

رئيس الملتقى الدولي الافتراضي حول واقع ومستقبل تدريس الإقتصاد بالجامعات الجزائرية

والعربية في ظل التوجهات الحديثة وترسيخ ثقافة الجودة، بأن الاستاذ(ة):

تاهمي نادية / جامعة المسيلة

قد شارك(ت) بتاريخ 09 جانفي 2024 ضمن جلسات الملتقى الدولي الافتراضي بمداخلة بعنوان:

تقييم واقع تدريس العلوم الاقتصادية ببعض الجامعات الافتراضية العربية وإمكانية

الاستفادة منه في التجربة الجزائرية: التحديات والحلول المقترحة

عميد كلية العلوم الاقتصادية  
والتجارية وعلوم التسيير

جامعة سوق أهراس  
محمد الشريف مساعي  
11  
الاستاذة نادية تاهمي  
جامعة سوق أهراس

رئيس الملتقى الدولي الافتراضي

الملتقى الدولي الافتراضي:  
واقع ومستقبل تدريس الإقتصاد  
بالجامعات الجزائرية و العربية في ظل التوجهات  
الحديثة وترسيخ ثقافة الجودة  
د/ أيمن قريش



بالاشتراك مع مشروع البحث التكويني الجامعي (PRF)  
واقع و مستقبل تدريسيين الاقتصاد  
بالحامات الجزائرية والعربية في ظل التوجهات  
الحديثة وترسيخ ثقافة الجودة  
دور هيئات الرقابة الخارجية في حوكمة المؤسسات العمومية للحد من الفساد المالي وضمان الجودة في إعداد التقارير المالية  
تحت الرعاية العلمية لخبر البحث:  
مدير: المالية، المحاسبة، الجباية والتأمين / جامعة سوق أهراس  
برنامج الملتقى الدولي الافتراضي الأول الموسوم بـ:  
واقع ومستقبل تدريس الاقتصاد بالجامعات الجزائرية والعربية في ظل التوجهات الحديثة وترسيخ ثقافة الجودة

الطابق 09 جانفي 2024

الجلسة الافتتاحية		
التوقيت	مسير الجلسة: د. بلعشي عبد المالك	الرابط: <a href="https://meet.google.com/vop-qdwr-uog">meet.google.com/vop-qdwr-uog</a>
16:20 - 16:15	آيات بينات من الذكر الحكيم النشيد الوطني دقيقة صمت ترحما على شهداء العدوان على غزة	
16:25 - 16:20	كلمة السيد رئيس الملتقى: د. أيمن فريد	
16:30 - 16:25	كلمة السيد: أ.د. بن رجم محمد خميسي مدير مخبر مالية، محاسبة، جباية وتأمين / جامعة سوق أهراس	
16:35 - 16:30	كلمة السيد المشرف العام للملتقى: أ.د. بن خديجة منصف عميد كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير / جامعة سوق أهراس	
16:45 - 16:35	كلمة السيد الرئيس الشرفي للملتقى: أ.د. موسى نورة مديرة جامعة محمد الشريف مساعدي / سوق أهراس	
الاعلان عن إفتتاح أشغال الملتقى الدولي الافتراضي		



**الملتقى الدولي الافتراضي:  
واقع وزامة التعليم العالي والبحث العلمي  
بجامعات الجزائر والعربية في ظل التوجهات  
الاجتماعية والاقتصادية والتكنولوجية والتسويقية  
د/ أيمن فريد**



الجلسة الاولى:

رابط الجلسة: [meet.google.com/zji-wjes-iaqf](https://meet.google.com/zji-wjes-iaqf)

التوقيت	رئيس الجلسة: د. عز الدين فؤاد	مقرر الجلسة: د. طارق بلوطار
17:00 - 17:10	د. عثمانية عثمان	د. وداد بن قيراط
17:10 - 17:20	د. يونس صبرينة	د. خراشي بسمة
17:20 - 17:30	أ. د. دغمان زير	د. بو شقير إيمان
17:30 - 17:40	د. مراد يونس	ط. د. كلاش عبد الجبار
17:40 - 17:50	د. حمدي جلييلة إيمان	د. هوام لمياء
17:50 - 18:00	د. بن غري عز الدين	د. بن غري عز الدين
18:00 - 18:10	د. بن غري عز الدين	د. بن غري عز الدين
18:10 - 18:20	د. بن غري عز الدين	د. بن غري عز الدين
18:20 - 18:30	د. بن غري عز الدين	د. بن غري عز الدين
18:30 - 18:40	د. بن غري عز الدين	د. بن غري عز الدين
18:40 - 18:50	د. بن غري عز الدين	د. بن غري عز الدين
18:50 - 19:00	د. بن غري عز الدين	د. بن غري عز الدين
19:00 - 19:10	د. بن غري عز الدين	د. بن غري عز الدين
19:10 - 19:20	د. بن غري عز الدين	د. بن غري عز الدين
19:20 - 19:30	د. بن غري عز الدين	د. بن غري عز الدين
19:30 - 19:40	د. بن غري عز الدين	د. بن غري عز الدين
19:40 - 19:50	د. بن غري عز الدين	د. بن غري عز الدين
19:50 - 20:00	د. بن غري عز الدين	د. بن غري عز الدين
20:00 - 20:10	د. بن غري عز الدين	د. بن غري عز الدين
20:10 - 20:20	د. بن غري عز الدين	د. بن غري عز الدين
20:20 - 20:30	د. بن غري عز الدين	د. بن غري عز الدين
20:30 - 20:40	د. بن غري عز الدين	د. بن غري عز الدين
20:40 - 20:50	د. بن غري عز الدين	د. بن غري عز الدين
20:50 - 21:00	د. بن غري عز الدين	د. بن غري عز الدين
21:00 - 21:10	د. بن غري عز الدين	د. بن غري عز الدين
21:10 - 21:20	د. بن غري عز الدين	د. بن غري عز الدين
21:20 - 21:30	د. بن غري عز الدين	د. بن غري عز الدين
21:30 - 21:40	د. بن غري عز الدين	د. بن غري عز الدين
21:40 - 21:50	د. بن غري عز الدين	د. بن غري عز الدين
21:50 - 22:00	د. بن غري عز الدين	د. بن غري عز الدين
22:00 - 22:10	د. بن غري عز الدين	د. بن غري عز الدين
22:10 - 22:20	د. بن غري عز الدين	د. بن غري عز الدين
22:20 - 22:30	د. بن غري عز الدين	د. بن غري عز الدين
22:30 - 22:40	د. بن غري عز الدين	د. بن غري عز الدين
22:40 - 22:50	د. بن غري عز الدين	د. بن غري عز الدين
22:50 - 23:00	د. بن غري عز الدين	د. بن غري عز الدين
23:00 - 23:10	د. بن غري عز الدين	د. بن غري عز الدين
23:10 - 23:20	د. بن غري عز الدين	د. بن غري عز الدين
23:20 - 23:30	د. بن غري عز الدين	د. بن غري عز الدين
23:30 - 23:40	د. بن غري عز الدين	د. بن غري عز الدين
23:40 - 23:50	د. بن غري عز الدين	د. بن غري عز الدين
23:50 - 24:00	د. بن غري عز الدين	د. بن غري عز الدين

د. بلوط طارق	د. عجيلة محمد	
جامعة سوق أهراس	جامعة غرداية	
واقع التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية و مدى توافقه مع معايير التعليم المحاسبي الدولي		
د. مازون محمد أمين	د. بوقفة علاء	18:50 - 18:40
جامعة الجزائر 3	جامعة سوق أهراس	
التحصيل العلمي في كلية الاقتصاد خريطة طريق نحو تعليم جامعي متميز: من مفاهيم الانطلاق إلى شروط الارتقاء وصولاً لعوامل التميز		
د. حساني عمر	د. بوقرة ناصر	19:00 - 18:50
جامعة مستغانم		
التعليم المحاسبي بين الدراسات النظرية و الحالات التطبيقية سبل التوافق و التكامل.		
د. عز الدين فؤاد	د. يزيد تفرات	19:10 - 19:00
جامعة سوق أهراس	جامعة أم البواقي	
مقاييس علم الاقتصاد المدرجة في عروض التكوين وقدرتها على تحسين المعارف القاعدية للطلاب الجزائري		
د. شتوح وليد	عميرات ليندة	19:20 - 19:10
جامعة سوق أهراس		
قلق الأسئلة في الاقتصاد و ماذا يجب أن يتعلم الطالب في الألفية الجديدة.		
- قراءة في واقع المقاييس المدرسة و إمكانية رسم طريق مختصر للطلاب الجزائري-		
د. أيمن فريد	د. باهي نوال	19:30 - 19:20
جامعة سوق أهراس	جامعة سوق أهراس	
مناقشة مع قراءة توصيات الملتقى: 20:00 - 20:30		
الجلسة الثانية:		
رابط الجلسة: <a href="https://meet.google.com/yyg-vefx-gim">meet.google.com/yyg-vefx-gim</a>		
رئيس الجلسة: أ.د. برجم محمد خميسي	مقرر الجلسة: د. طواف فاتح	
آليات تطوير الاعتماد الأكاديمي لبرامج تدريس الاقتصاد في الجامعات الجزائرية وفق معايير الجودة		
د. أ.د. حروش رفيقة		17:10 - 17:00
جامعة الجزائر 3		
مقياس مقترح لتقييم التكوين الجامعي من وجهة نظر الطلبة		
ط.د. مذكور لزهر	د. شريك ويزة	17:20 - 17:10
جامعة تيزي وزو		



تقييم واقع تدريس العلوم الاقتصادية ببعض الجامعات الافتراضية العربية وإمكانية الاستفادة منه في التجربة الجزائرية: التحديات والحلول المقترحة		17:30 - 17:20
د. تاهمي نادية		
جامعة المسيلة		
دور علم الاقتصاد في تأطير التكوين الأكاديمي لطلاب أقسام الحقوق في الجامعة الجزائرية: الواقع والآفاق		17:40 - 17:30
د. بوشكيوة عثمان		
جامعة سكيكدة		
قياس جودة التعليم عن بعد في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة وهران 2		17:50 - 17:40
د. جمان سقيني نجاة		
د. تاج الدين بن شكيكن		
جامعة وهران 02		
Évolution de l'enseignement de l'économie dans les université algériennes : enjeux et perspective		18:00 - 17:50
د. هاني لمين		
د. طويل فتيحة		
جامعة بجاية		
جامعة تيزي وزو		
قياس إدراك و اتجاهات طلبة كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير من تطبيق إدارة الجودة الشاملة في التعليم الإداري - دراسة استطلاعية على طلبة كلية الاقتصاد بجامعة غرداية -		18:10 - 18:00
أ.د. معراج هواري		
د. بومدين بوداود		
جامعة غرداية		
وعي وتفاعل ورضا طلبة الاقتصاد بمناطق الجنوب الجزائري لمفهوم التعليم الإلكتروني -دراسة ميدانية لعينة من طلبة الاقتصاد بالمركز الجامعي البيض (الجزائر)-		18:20 - 18:10
ط.د. بن براهيم فاطمة الزهراء		
د. مهر حاج أمجد		
المركز ج البيض		
أسباب القصور في كليات الاقتصاد على تعزيز ثقافة ريادة الاعمال لدى الطلاب		18:30 - 18:20
ط.د. بسكري نور الهدى		
جامعة سكيكدة		
دور الأساليب الكمية في تدريس الاقتصاد بالجامعة-جامعة سوق أهراس نموذجاً-		18:40 - 18:30
ط.د. جلمودي هاجر		
د. بوشويشة رقية		
جامعة سوق أهراس		
تقييم تجربة التعليم عن بعد (المتطلبات والصعوبات)		18:50 - 18:40
دراسة تحليلية لآراء عينة من الأساتذة والطلبة بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير		
د. مهني أشواق		

جامعة بسكرة		
واقع التحول الرقمي والتعليم الإلكتروني في الجامعات الجزائرية		
ط.د. بوشوشة لميس	د. بن سليم محسن	19:00 - 18:50
جامعة سوق أهراس		
أثر التمكين في تحقيق جودة الخدمة التعليمية الاقتصادية في الجامعة الجزائرية		
ط.د. حديد عائشة	أ.د. طالي صلاح الدين	19:10-19:00
م.ج. البيض		
مساهمة المنصات الرقمية في دعم التعلم الجامعي عن بعد بالجزائر - منصة moodle نموذجاً		
د. عيسات فطيمة الزهرة	د. مرياح طه ياسين	19:20 - 19:10
جامعة البويرة		
برامج التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية في ظل متطلبات معايير التعليم المحاسبي الدولية من اجل تعزيز جهود مهنة المحاسبة - دراسة تحليلية لعينة من الأكاديميين و المهنيين		
د. رماش ياسين	د. طواف فاتح	19:30 - 19:20
جامعة سوق أهراس		
مستوى التفكير الإبداعي لدى الطلبة الجامعيين حول المؤسسات الناشئة		
د. لعياضي عصام		19:40 - 19:30
جامعة سوق أهراس		
صعوبات تطبيق التعليم عن بعد باستخدام أرضية موودل في ميدان العلوم الاقتصادية في الجامعة: المقاييس التقنية أنموذجاً		
أ.د. بن بوزيد سليمان	ط.د. زواوي عثمان	19:50 - 19:40
جامعة سوق أهراس		
واقع تطوير وتحسين الممارسات البيداغوجية عن بعد " E-learning " في الجامعة الجزائرية - عرض محتوى تكوين الأساتذة حديثي التوظيف -		
د. عباسي طلال	د. سعيد أحسن	20:00 - 19:50
جامعة قسنطينة 02	جامعة قسنطينة 02	
مناقشة مع قراءة توصيات الملتقى : 20:00 - 20:30		
الملتقى الدولي الافتراضي: واقع و مستقبل تدريس الاقتصاد في ظل التوجهات الحديثة و ترسيخ ثقافة الجودة / أيمن فريد		
الجلسة الثالثة:		
رابط الجلسة: <a href="https://meet.google.com/qwc-vmgb-pzg">meet.google.com/qwc-vmgb-pzg</a>		
رئيس الجلسة: أ.د. بن بوزيد سليمان	مقرر الجلسة: د. بشير عبد الحميد	التوقيت
تقييم كفاءة أعضاء هيئة التدريس من وجهة نظر طلبتهم وفقاً لمعايير الجودة دراسة حالة معهد العلوم الاقتصادية والتجارية		17:10 - 17:00

علوم التسيير - المركز الجامعي نور البشير البيض			
ط.د. فيصل زرقون	د.رقية سهلي		
جامعة تيسمسيلت	جامعة تيسمسيلت		
تحديات تكنولوجيا التدريس في مجال الاقتصاد ثلاثية الجامعة: من تأهيل الأساتذة إلى تحسين تجربة الطلبة.			
17:20 - 17:10	ط.د. بن عبد الله نور الهدى		
	جامعة سيدي بلعباس		
قراءة في اداء منظومة البحث العلمي بالجزائر في ضوء أهم محطات الإصلاح - انجازات تحققت و تحديات تنتظر			
17:30 - 17:20	د.زيراوي عادل		
	جامعة سوق أهراس		
تكوين الأساتذة بيداغوجيا وتكتيكيا في إطار ضمان جودة التعليم العالي - جامعة تبسة نموذجاً.			
17:40 - 17:30	ط.د. عطية آمال	ط.د. قرقط ناصر	
	جامعة تبسة		
an overview of methods teaching economy in universities			
17:50 - 17:40	د. بشيري عفاف	د. دواق سميرة	
	جامعة باتنة 1	جامعة خنشلة	
الإحتراف الوظيفي كنتيجة لضغوط العمل لدى أعضاء هيئة التدريس في كليات الاقتصاد الجزائرية			
18:00 - 17:50	د. عبلة محاسنة	د. بن صالح ماجدة	
	المملكة الأردنية الهاشمية	جامعة قالمة	
كفاءة الأستاذ الجامعي بين الواقع والتحديات المعيقة في الجزائر			
18:10 - 18:00	د. خديجة عزوزي	د. بلاليلية ربيع	
	جامعة قالمة	جامعة سوق أهراس	
الرقمنة لتحسين الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس			
18:20 - 18:10	ط.د. مجاني محمد رفيق	د. بلعشي عبد المالك	معافة عبد الكامل
		جامعة سوق أهراس	جامعة عنابة
أهمية التعليم الالكتروني في تحسين جودة التعليم العالي - تحديات و تجارب دولية -			
18:30 - 18:20	د. دعاس مصعب		
	جامعة تبسة		
مساهمة وسائل التواصل الاجتماعي في دعم و تعزيز التعليم الالكتروني في قطاع التعليم الجامعي			
18:40 - 18:30	د. بوعمامة خامرة	د. بوقلاشي عماد	
			جامعة الجزائر 03

مظاهر التحول الرقمي في قطاع التعليم العالي و البحث العلمي في الجزائر - دراسة تحليلية-			
ط.د. حليمي نذيرة			18:40- 18:50
جامعة سوق أهراس			
واقع التعليم الإلكتروني في الجامعات العربية والجزائرية			
ط.د. طجين سمير	د.مباركي صالح		18:50- 19:00
جامعة بسكرة			
دور التحول الرقمي في تحسين مردودية الجامعة"تجربة كلية العلوم الاقتصادية في جامعة المسيلة"			
أ.د. صلاح محمد	د.وراد حسين	ط.د.قطار فاطمة الزهراء	19:00-19:10
جامعة تيسمسيلت	خميس مليانة	جامعة الجزائر 3	
تدريس مناهج النظرية الاقتصادية في الجامعة الجزائرية على ضوء صدمات وأزمات القرن الحادي والعشرين - دراسة نقدية -			
د.زحوفي نور الدين	د.سفاحلو رشيد	أ.د.اليفي محمد	19:10- 19:20
خميس مليانة			
Les défis de l'enseignement supérieur des sciences économiques en Algérie			
شرو كهينة	حماش صورية		19:20- 19:30
جامعة تيزي وزو			
<div>الملتقى الدولي الافتراضي: واقع و مستقبل تدريس الاقتصاد الجامعات الجزائرية و العربية في ظل التوجهات الحديثة و ترسيخ ثقافة الجودة د / أيمن فريد</div> <div>مناقشة مع قراءة توصيات الملتقى : 20:00 – 20:30</div>			
الجلسة الرابعة:			
رابط الجلسة: <a href="https://meet.google.com/mze-wnxr-kyb">meet.google.com/mze-wnxr-kyb</a>			
التوقيت	رئيس الجلسة: د. ماجد صيد	مقرر الجلسة: د.الوافي علاء الدين	
استخدام تطبيقات تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة التعليم الجامعي			
د.خاتمة لواتي	د.فاطمة الزهراء العشايي	د.منال ابتسام منقوري	17:00- 17:10
جامعة عين تيموشنت			
دور تقنيات التعليم الإلكتروني وتطبيقاته في الارتقاء بالتعليم العالي			
ط.د فلاح محمد مسعود	ط.د هداجي ندى	ط.د بعالي وليد	17:10- 17:20
جامعة عين تيموشنت	جامعة بشار	جامعة بشار	
ماهية التعليم الإلكتروني في التعليم العالي وتطبيقاته وتحدياته			
ط.د.تمار حسن	د.شيشة نوال		17:20- 17:30



جامعة خميس مليانة	
دور الوسائل التكنولوجية في التعليم الجامعي والبحثي لدى الأكاديميين	
ط.د. مباركية كمال	17:40 - 17:30
جامعة سوق أهراس	
دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين جودة الخدمات الجامعية دراسة حالة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة زيان عاشور الجلفة.	
د.أوباح سعيدة	17:50 - 17:40
د.سبع منال	
جامعة الجلفة	
المركز الجامعي خميس مليانة	
نحو جامعة جزائرية افتراضية على ضوء تجارب العربية	
د.بوعقال سماح	18:00 - 17:50
جامعة باجي مختار عنابة	
أساليب التدريس بالمعاهد المهنية المستحدثة على مستوى الجامعات الجزائرية	
دراسة حالة معهد العلوم والتقنيات التطبيقية بأم البواقي	
أ.د. عياش زبير	18:10 - 18:00
د.تليلاني فاطمة الزهراء	
جامعة أم البواقي	
تفعيل التعليم الجامعي عن بعد باستخدام تكنولوجيا المعلومات - دراسة لمجموعة من الجامعات العربية الافتراضية-	
د.أبوبكر الصديق قيداون	18:20 - 18:10
د.علي زيان بروجعة	
د.مسعود زيان موسى	
جامعة تيسمسيلت	
إستخدام تطبيقات ويب 2.0 في التعلم والتعليم الإلكتروني لتخصص العلوم الاقتصادية كبديل لويب 1.0	
أ.د.مهري عبد المالك	18:30 - 18:20
د.بن الصغير فاطمة الزهراء	
جامعة تبسة	
التحول الرقمي في الجامعات الجزائرية الواقع والأفاق	
ط.د.دريد عماد	18:40 - 18:30
ط.د.دريد خميسي	
جامعة تبسة	
جامعة أم البواقي	
تطبيق التعليم الإلكتروني في تدريس الاقتصاد بالجامعات الجزائرية	
قصايي إلياس	18:50 - 18:40
عابدي محمد السعيد	
جامعة عنابة	
جامعة سوق أهراس	
دور الكفاءات في تحقيق التحول الرقمي في الجامعة	
د.صادفي جمال	19:00 - 18:50
د.معيوف كمال	
المركز الجامعي خميس مليانة	
دور التحول الرقمي في تطوير منظومة وظائف إدارة الموارد البشرية بالجامعات	19:10 - 19:00



ط.د.العباسي هالة	د.حركاتي فاتح	
جامعة باتنة		
دور استراتيجية الصف المعكوس ( التعلم المقلوب ) في تحقيق جودة التعليم العالي مع الاشارة الى خطوات ومراحل تصميم وتنفيذ نموذج الفصل المقلوب في تدريس المحاسبة العمومية بجامعة بسكرة في زمن كورونا		19:20 - 19:10
د.رايس فاطمة الزهراء	ط.د. رايس سارة	أ.د رايس مبروك
جامعة بسكرة		
التعليم الإلكتروني كتوجه لإندماج الجامعات الجزائرية في اقتصاد المعرفة		
د.تيممغدين نورالدين	د.تيممغدين فيروز	
جامعة ورقلة		
التعليم المهجين ودوره في تحقيق جودة التعليم في الجامعة		
د.مشري محمد الناصر	د.مقران علجية	
جامعة سوق أهراس	جامعة تبسة	
تفعيل دور التعليم المقاولاتي كأداة لتعزيز الثقافة المقاولاتية وتنمية روح المقاولاتية لدى الطالب الجامعي -عرض تجارب في مجال دعم المقاولاتية-		
د.براهم نور الهناء	د.الوافي حمزة	
المركز الجامعي ميلة	المركز الجامعي ميلة	
أثر تطبيق عمليات إدارة المعرفة على التحول نحو الجامعات الافتراضية		
د.سحمدي عماد	د.مزيان سعيد	
جامعة سوق أهراس		
<p><b>مناقشة مع قراءة توصيات اللتقى : 20:00 - 20:30</b></p> <p><b>الملتقى الدولي الافتراضي:</b></p> <p><b>مستقبل تدريس الاقتصاد</b></p> <p><b>بجامعات الجزائرية و العربية في ظل التوجهات</b></p> <p><b>الحديثة و ترسيخ ثقافة الجودة</b></p> <p><b>د/ أيمن فريد</b></p>		
<p><b>الجلسة الخامسة:</b></p> <p><b>رابط الجلسة: <a href="https://meet.google.com/fum-gocv-vyt">meet.google.com/fum-gocv-vyt</a></b></p>		
التوقيت	رئيس الجلسة: د. بوقفة علاء	مقرر الجلسة: د. مزيان سعيد
أساسيات حول تطبيق التعليم الإلكتروني في مؤسسات التعليم العالي -استخدام المنصات التعليمية Zoom و Google Meet-		
17:10 - 17:00	ط.د.بوحفص آية هيام	
جامعة سكيكدة		
Artificial Intelligence as an Instrument to Enhance Scientific Research in the Economic Sciences Field from the Point Of View of Economics Professors at Souk Ahras		17:20 - 17:10

University			
د. حريش ناجي	د. بلبوزي أسماء	د. حكيمي عبد العزيز	
جامعة سوق أهراس	جامعة سوق أهراس	جامعة جندوبة	
رأس المال البشري ومستقبل تدريس الاقتصاد في الجامعات العربية والجزائرية: "رؤى حديثة وأساليب تعليمية متقدمة"			
ط.د. أقشوش سمية	د. جدي أسماء		17:30 - 17:20
المركز الجامعي تيبازة			
التعليم الالكتروني وأهميته في تحقيق الجودة الشاملة في التعليم العالي - تجربة الأردن والسعودية			
ط.د. محمد حبار	ط.د. منال بن عمار		17:40 - 17:30
جامعة الشلف			
واقع وتحديات التعليم الالكتروني في الجامعات العربية والجزائرية			
د. ملال أم الخير			17:50 - 17:40
جامعة الجزائر 03			
developing economics teaching through the multiple integration of sciences			
د. بلغواطي نصيرة	د. بوخميس وناسة		18:00 - 17:50
المدرسة العليا للاقتصاد وهران			
التعليم الالكتروني كاتجاه حديث في التعليم العالي - جامعة حمدان بن محمد الذكية بالإمارات نموذجاً -			
ط.د. البركة نصيرة	ط.د. بن حجة آية		18:10 - 18:00
جامعة سيدي بلعباس			
سياسات و برامج التعليم المقاولاتي على ضوء تجربة معهد ريادة الأعمال في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن			
أ.د. حليلو نبيل	ط.د. مبروكي مروة		18:20 - 18:10
جامعة بسكرة			
اعتماد استراتيجيات الأساليب التربوية المبتكرة لتدريس الاقتصاد			
د. قادة عيسى	أ.د. ذياب الزقاي	د. قروج بوزيان	18:30 - 18:20
جامعة الشلف	جامعة سعيدة	جامعة سعيدة	
اعتماد التعليم التعاوني لسد الفجوة بين مخرجات التعليم العالي وسوق العمل: دراسة عينة من طلبة الجامعة الجزائرية			
ط.د. بوساحة وفاء	ط.د. بلهوشي عبد المومن		18:40 - 18:30
جامعة قلمة			
التعليم الريادي قاطرة تدعم المقاولاتية في الجامعة الجزائرية بين تحديات الواقع وإمكانات المستقبل			
ط.د. بشار سميرة			18:50 - 18:40
جامعة بسكرة			
التعليم الريادي ودوره في تعزيز التوجه المقاولاتي لدى الطلبة - تجربة الجامعة الامريكية -			19:00 - 18:50

د. صيد مريم	د. صيد ماجد	
جامعة سوق أهراس		
تطبيقات الحاسوب كبديل لطلاب الاقتصاد لإيجاد الحلول في بحوث العمليات - خوارزمية كارماركار لحل البرمجة الخطية		
د. العلمي إيمان	د. بركم زهير	19:10-19:00
جامعة قسنطينة 02	جامعة أم البواقي	
آليات إرساء جودة التعليم في الجامعة الجزائرية لتحسين التصنيف الدولي للجامعات		
أ.د. رحالية بلال	أ.د. جابر مهدي	19:20 - 19:10
سوق أهراس	سوق أهراس	
	عناية	
L'Université comme moteur de l'innovation : objectif, nourrir l'esprit entrepreneurial		
ط.د. شيباني باهي عمار نزيح عبد المالك	د. يحيى عابد زكريا	19:30 - 19:20
جامعة معسكر	جامعة وهران 02	
إلتفاتة نظرية نحو دور المقاولاتية في ترسيخ ثقافة الإبداع لدى الطالب الجامعي		
د. فداوي أمينة		19:40 - 19:30
جامعة الطارف		
تفعيل عمل دار المقاولاتية بالجامعات الجزائرية: دار المقاولاتية بجامعة البويرة نموذجاً		
د. هارون سميرة	د. عرابي محفوظ	19:50 - 19:40
جامعة البويرة		
<p><b>مناقشة مع قراءة توصيات الملتقى : 20:00 - 20:30</b></p> <p><b>الملتقى الدولي الافتراضي: واقع ومستقبل تدريس الاقتصاد الحديث و ترسيخ ثقافة الجودة / أيمن فريد</b></p>		
<p>الجلسة السادسة:</p> <p>رابط الجلسة: <a href="https://meet.google.com/wrp-ptpq-kza">meet.google.com/wrp-ptpq-kza</a></p>		
التوقيت	رئيس الجلسة: د. بلعشي عبد المالك	مقرر الجلسة: د. أيمن فريد
قراءة لمكانة الجامعة في ترسيخ الثقافة المقاولاتية لدى الشباب الجامعي من أجل دفع عجلة التنمية الاقتصادية		
د. مراد مهدي	ط.د. إيمان بلباي	17:10 - 17:00
جامعة تبسة	جامعة الشلف	
أهمية حاضنات الأعمال بالجامعات ودورها في الإرتقاء بريادة الأعمال		
إشارة لتجربة دولة الإمارات العربية المتحدة -		
أ.د. بوطورة فضيلة	د. الوافي علاء الدين	17:20 - 17:10
جامعة تبسة	جامعة سوق أهراس	
حاضنات الأعمال ودورها في تنمية روح المقاولاتية في الجامعات الجزائرية		
ط.د. باعوز رياض	د. غلاب رشيد	17:30 - 17:20

جامعة جيجل	
دور المقاولاتية في تحقيق وتعزيز التنمية الاقتصادية - مع الإشارة للجزائر نموذجاً -	
د. فنور حنان	د. سراح موصو
17:40 - 17:30	
جامعة جيجل	
دور حاضنات الأعمال بالجامعة في مواجهة معوقات التوجه المقاولاتي للطلاب الجامعيين "دراسة حالة حاضنة الأعمال بجامعة أدرار"	
د. بوشري عبد الغاني	ط. د. بوشري نعيمة
17:50 - 17:40	
جامعة أدرار	
دور الجامعة في تعزيز التوجه الريادي لدى الطالب الجامعي	
د. عمار بن سديرة	
18:00 - 17:50	
جامعة سطيف	
حاضنات الأعمال آلية ناجعة لاحتضان المؤسسات الناشئة - اشارة للجزائر	
أ. دسميلي نوفل	ط. د. زايدي عبد الحفيظ
18:10 - 18:00	د. بوطورة فاطمة الزهراء
جامعة تبسة	المركز الجامعي ميلة
جامعة تبسة	
حاضنات الأعمال كاستراتيجية لتحقيق نجاح المؤسسات الناشئة - مع الإشارة إلى بعض التجارب الدولية -	
ط. د. الزاوي عبد الغني	ط. د. فقير صابرين
18:20 - 18:10	
جامعة الوادي	
دور الجامعة في نشر الثقافة المقاولاتية لدي الطلبة الجامعيين - حاضنة أعمال جامعة المسيلة نموذجاً -	
ط. د. رضوان فتيحة	أ. د. جميل أحمد
18:30 - 18:20	ط. د. بركات جمال الدين
جامعة البويرة	جامعة أم البواقي
جامعة البويرة	
التعليم المقاولاتي من منظور الطلبة: دراسة استكشافية لتصورات طلبة العلوم الاقتصادية بالمركز الجامعي إيليزي	
ط. د. خير الدين سرداني	ط. د. عبد الباسط ميمون
18:40 - 18:30	
المركز الجامعي إيليزي	
نحو تعزيز علاقة الشراكة بين الجامعة والمؤسسة الاقتصادية المنتجة بالجزائر - الواقع والتحديات -	
د. بوشناف فايزة	أ. د. برك نعيمة
18:50 - 18:40	
سوق أهراس	
الحرية الأكاديمية ونزاهة البحث العلمي في الجامعات الجزائرية	
ط. د. معيني الوردي	
19:00 - 18:50	
جامعة تبسة	
دور حاضنات الأعمال الجامعية في دعم الطلبة حاملي المشاريع الابتكارية	
19:10 - 19:00	



(حاضنة أعمال الجامعة الأمريكية بالقاهرة نموذجاً)		
ط.د.العادل خلود نجا	د.كافي ميمون	
المركز الجامعي البيض		
دور المقاولاتية في تنمية روح التغيير لدى الطلاب		
د.موزايي عبد القادر	د.زواركي إيمان	19:20 - 19:10
جامعة مستغانم	جامعة خميس مليانة	
L'université entrepreneuriale		
ط.د.بن فطوم فتحي		19:30 - 19:20
جامعة الأغواط		
حاضنات الأعمال كآلية لترقية و مرافقة المؤسسات الناشئة		
ط.د.جعدي كاهنة	د.هاني محمد	19:40 - 19:30
جامعة البويرة		
مساهمة حاضنات و مسرعات الأعمال في مرافقة وإنجاح المشاريع الريادية في الجامعة الجزائرية		
أ.د.بوفاس الشريف	ط.د.بن طالب فتحي	19:50 - 19:40
جامعة سوق أهراس		
استراتيجيات التحول الرقمي في الجامعة - تجارب عالمية -		
د.كروشة إيمان	د.قلوش عبد الله	20:00 - 19:50
جامعة سيدي بلعباس		
مناقشة مع قراءة توصيات الملتقى : 20:30 - 20:00		
الجلسة السابعة:		
رابط الجلسة: <a href="https://meet.google.com/vgi-gjsy-iuz">meet.google.com/vgi-gjsy-iuz</a>		
التوقيت	رئيس الجلسة: د. بن سليم محسن	مقرر الجلسة: د. مشري محمد الناصر
دور الجامعة في نشر ثقافة ريادة الأعمال بين الطلبة.		
17:10 - 17:00	ط.د.معميش سفيان	
المركز الجامعي تيبازة		
رأس المال المخاطر كآلية لتعزيز وظيفة الجامعات الجزائرية في الاقتصاد الوطني		
17:20 - 17:10	د.عبد الباسط عبد الصمد مسعودي	
جامعة الأغواط		
17:30 - 17:20	دور الجامعة الجزائرية في دعم و تطوير مهارات الإبداع و الابتكار و مرافقة الطلبة من اجل خلق مؤسسة ناشئة	

الملتقى الدولي الافتراضي:  
واقع و مستقبل تدريسيين المقتصدات  
بجامعات الجزائرية والعربية في ظل التوجهات  
الحديثة و ترسيخ ثقافة الجودة  
د/ أيمن فريد

start-up - دراسة حالة دار المقاولاتية بجامعة غليزان-			
ط.د.قاسي يسمينة	د.بونحاس عادل		
جامعة غليزان	المركز الجامعي تيبازة		
مساهمة الجامعة الجزائرية في تطوير الروح المقاولاتية			
د.سراي صالح	د.حاجي الحاج	أ.د.بوبكر محمد	17:40 - 17:30
جامعة المسيلة	المركز الجامعي البيض	المركز الجامعي البيض	
دور حاضنات الأعمال في دعم وتطوير المقاولاتية في الجامعة			
ط.د.عقاد مهدي	ط.د.باش عبد الرحمن		17:50 - 17:40
جامعة البويرة			
معوقات تحقيق إدارة الجودة الشاملة في الجامعة الجزائرية في ظل نظام (ل.م.د).			
ط.د.بن عنتر إسماعيل	ط.د.حجال حسين		18:00 - 17:50
جامعة مستغانم	جامعة تيزي وزو		
الجامعة وعلاقتها بالتنمية ومنظمات الأعمال في ظل التطورات العلمية والتكنولوجية الراهنة			
د.لحوش عبد الرحيم	د.حاج قويدر عبد الرحيم		18:10 - 18:00
جامعة غرداية			
مساهمة حاضنات الأعمال في دعم ومرافقة المقاولاتية بالجزائر - دراسة حالة حاضنة أعمال جامعة محمد بوضياف المسيلة- نموذجاً			
ط.د.رقيق برة حمزة	د.زيد أيمن		18:20 - 18:10
جامعة المسيلة			
نحو نموذج للجامعة الريادية في الجامعات الجزائرية -متطلبات التحول و تحديات التغيير-			
د.نور الدين شارف	د.رشيد بوحجر		18:30 - 18:20
جامعة الشلف			
تقييم مدى مساهمة دار المقاولاتية ودورها في تنمية الفكر المقاولاتي - دراسة حالة دار المقاولاتية لولاية عين تموشنت-			
د.علي دحمان محمد	د.خدير أسامة		18:40 - 18:30
جامعة عين تموشنت	جامعة معسكر		
حاضنات الأعمال الجامعية آلية لتشجيع المبادرات الإبداعية لطلبة كلية لاقتصاد تجارب وطنية و دولية رائدة.			
د.فاروق بادة			18:50 - 18:40
المدرسة العليا للتجارة			
دور الجامعات والبحوث العلمية الجامعية في إرساء وتفعيل مخططات وبرامج التنمية			
أ.د.صاري علي	د.شوبار إلياس	ط.د.عرقوب نعمة	19:00 - 18:50

جامعة سوق أهراس	جامعة المسيلة	جامعة سوق أهراس
حاضنات الاعمال و دور المقاولاتية: الجدوى وسبل تحسين الاداء		
د. د. بوجلال العطرة	د. كلاش مريم	19:10-19:00
جامعة جيجل	جامعة سوق أهراس	
نشر ثقافة ريادة الأعمال وغرس روح المقاولاتية لدى طلبة الجامعة - دراسة حالة مركز تطوير المقاولاتية بجامعة تبسة		
د. بشير عبد الحميد	د. د. جدي توفيق	19:20 - 19:10
جامعة سوق أهراس	جامعة تبسة	
مساهمة التعليم الجامعي والبحث العلمي في تنمية الثقافة المقاولاتية لدى الطالب الجامعي		
د. د. شعشوع عبد الله		19:30 - 19:20
جامعة تيسمسيلت		
قراءة تحليلية لدور إدارة الجودة الشاملة في تحقيق الفعالية بمؤسسات التعليم الجامعي بالجزائر		
د. بوشلاغم حنان		19:40 - 19:30
جامعة جيجل		
دور مراكز ريادة الأعمال الجامعية في تعزيز ثقافة ريادة الأعمال - دراسة تحليلية لتجارب بعض المراكز الأجنبية والعربية بالإشارة لحالة الجزائر -		
د. فخاري فاروق	د. زيري نورة	19:50 - 19:40
جامعة الجزائر 03	جامعة برج بوعريش	
أهمية آليات المرافقة المقاولاتية للمشاريع في الجزائر - دراسة حالة عينة من الولايات		
د. بطاهر بختة		20:00 - 19:50
جامعة تيارت		
مناقشة مع قراءة توصيات الملتقى : 20:00 - 20:30		
الجلسة الثامنة:		
رابط الجلسة: <a href="https://meet.google.com/kob-bhtu-qkp">meet.google.com/kob-bhtu-qkp</a>		
التوقيت	رئيس الجلسة: د. بوشويشة رقية	مقرر الجلسة: د. رماش ياسين
Les incubateurs des universités en Algérie et la promotion de l'esprit promoteur auprès des étudiants		
د. حموش جميلة	أ. دقرا آمال	17:10 - 17:00
	جامعة سيدي بلعباس	
دور الجامعة في تشجيع ريادة الأعمال: تحليل لبرامج حاضنات الاعمال الجامعية و دور المقاولاتية		
		17:20 - 17:10

ط.د. عبايدية بسمة	ط.د. بوغازي نوال
جامعة سوق أهراس	
حوكمة قطاع التعليم العالي و البحث العلمي في الجزائر بين التحديات والرهانات	
د. ثلاجية الطيب	د. دغريز فتحي
17:30 - 17:20	
جامعة سوق أهراس	
دور الجامعات في تنمية الفكر المقاوالاتي لدى الطلبة-الإشارة الى تجارب دولية-	
د. باسي إلهام	ط.د. بوغابة هدى فريال
17:40 - 17:30	
جامعة عنابة	جامعة سوق أهراس
واقع الجامعات الجزائرية و تحولاتها بين الأمس و اليوم	
ط.د. روبيي سمير	
17:50 - 17:40	
جامعة سوق أهراس	
اثر ضمان جودة خدمة التعليم في الجامعة الجزائرية على التعليم عن بعد	
د. بن معمر علي	
18:00 - 17:50	
جامعة الجزائر 3	
الدور الجديد للجامعة الجزائرية في مرافقة المشاريع والأعمال الابتكارية-دراسة تحليلية	
ط.د. مزور نسرين	
18:10 - 18:00	
جامعة جيجل	
واقع التمويل الإسلامي في البنوك الجزائرية مع اخذ مصرف السلام الجزائري أنموذجا للفترة (2011-2017).	
د. مجبري حسان	د. بوعلامي عبد الحميد
18:20 - 18:10	
جامعة الجلفة	جامعة المدية
آليات التسويق للصيرفة الإسلامية على ضوء طبيعة المستهلك	
ط.د. عمارة لخضر	
18:30 - 18:20	
جامعة الجلفة	
توطين الاقتصاد الاسلامي في مؤسسات التعليم العالي في الجزائر: واقع وآفاق	
د. شناقر زكية	د. شناقي سامي
18:40 - 18:30	
جامعة خنشلة	جامعة المسيلة
واقع تدريس علم الاقتصاد الاسلامي في مؤسسات التعليم العالي -دراسة حالة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية-	
د. بنزاز حليلة	ط.د. بوشارب شروق
18:50 - 18:40	
جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية قسنطينة	

واقع تدريس الاقتصاد الإسلامي في الجامعة الجزائرية - حالة قسم الاقتصاد والإدارة بجامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية-	19:00 - 18:50
أ.د. حسبية سميرة	د. سارة بوالشعير
جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية قسنطينة	
الاقتصاد الإسلامي وسبل التمكن في الجامعة الجزائرية "بين التأسيس والإجراء"	19:10-19:00
ط.د. رحمان ساهم	د. قداري أحمد
جامعة غليزان	
واقع تدريس الاقتصاد الإسلامي في الجامعات الجزائرية	19:20 - 19:10
ط.د. يحياوي وفاء	أ.د. محرز نور الدين
جامعة سوق أهراس	
دور التعليم المقاولاتي - وفقا للمقررات التعليمية الجزائرية في خلق رواد الأعمال	19:30 - 19:20
سلامة سارة	حريد رامي
جامعة عنابة	جامعة سوق أهراس
مناقشة مع قراءة توصيات الملتقى : 20:00 - 20:30	

الملتقى الدولي الافتراضي:  
واقع ومستقبل تدريس الاقتصاد  
الجامعات الجزائرية والعربية في ظل التوجهات  
الحديثة وترسيخ ثقافة الجودة  
د/ أيمن فريد

روابط مهمة:

الصفحة الرسمية لجامعة محمد الشريف مساعدي: تنقل بث مباشر و تنشر أصداء و صور عن الملتقى

[Facebook](#)

الإعمايل المهني لرئيس الملتقى:

[a.farid@univ-soukahras.dz](mailto:a.farid@univ-soukahras.dz)

الإعمايل الشخصي لرئيس الملتقى:

[aimenfarid12@gmail.com](mailto:aimenfarid12@gmail.com)

الملتقى الدولي الافتراضي:  
واقع ومستقبل تدريس الاقتصاد  
الجامعات الجزائرية والعربية في ظل التوجهات  
الحديثة وترسيخ ثقافة الجودة  
د/ أيمن فريد



المؤتمر الدولي الافتراضي الأول الموسوم بـ: واقع ومستقبل تدريس الاقتصاد  
بالجامعات الجزائرية والعربية في ظل التوجهات الحديثة وترسيخ ثقافة الجودة  
مداخلة تدرج ضمن المحور الرابع المعنون بـ: التوجهات الحديثة لتدريس الاقتصاد  
بالجامعات العربية والجزائرية

عنوان المداخلة: تقييم واقع تدريس العلوم الاقتصادية ببعض الجامعات الافتراضية  
العربية وإمكانية الاستفادة منه في التجربة الجزائرية: التحديات والحلول المقترحة

د. تاهمي نادية

مخبر الاستراتيجيات والسياسات الاقتصادية في الجزائر  
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة المسيلة  
ص ب 166 اشبيليا، 28000 المسيلة، الجزائر

[nadia.tahmi@univ-msila.dz](mailto:nadia.tahmi@univ-msila.dz)

### ملخص:

نستعرض في طيات المداخلة التي بين أيدينا، واقع تدريس العلوم الاقتصادية بمختلف فروعها في بعض الجامعات الافتراضية العربية، ومدى نجاعتها في تخريج كادر بشري مؤهل للتوجه نحو سوق العمل، انطلاقاً من وصف التخصصات والمساقات التعليمية الموجودة في تلك الجامعات، ومدى تماشيها مع التوجهات الحديثة لبيئة اقتصاد المعرفة والذكاء الاصطناعي، وذلك بهدف تسليط الضوء على إمكانية الاستفادة من تجارب الدول العربية، في تطوير فروع العلوم الاقتصادية التي تُدرّس بالجامعة الجزائرية التي تتجه هي الأخرى تدريجياً نحو التعليم العالي الافتراضي، وتوصلنا إلى نتائج عدّة تبين أن التحديات التي يواجهها هذا النوع من التعليم كثيرة ومتفاوتة، وتتطلب جهوداً كبيرة لتخطيها، والوصول إلى تحقيق الجودة في المخرجات التعليمية.

**الكلمات المفتاحية:** الجامعة الافتراضية، الدول العربية، العلوم الاقتصادية

### Abstract:

We discuss in the paper that we have in front of us, the topic of teaching economic sciences in its various branches in some Arab virtual universities, and the extent of their effectiveness in graduating a human cadre qualified to head towards the labor market, through the specializations existing in those universities and the extent of their compatibility with the modern trends of the knowledge economy, and artificial intelligence environment, with the aim of shedding light on the possibility of benefiting from the experiences of Arab countries in developing economic sciences that are taught at the Algerian University, which is also heading towards virtual higher education gradually, where we concluded that the challenges facing this type of education are many and varied, and require great efforts to overcome them and reach quality in educational outputs.

**Key words :** Virtual university, Arabic countries, Economic sciences.

### مقدمة:

فرض التطور العلمي والتكنولوجي وتطور المعارف الذي شهدته العقود الأخيرة من الزمن، تغيرات كثيرة على مجالات التعلم والتعليم في الوطن العربي، حيث أضحت التوجه نحو استخدام الإنترنت في العملية التعليمية متزايداً بشكل كبير، خاصة على مستوى الجامعات العربية التي انتهجت سبلاً جديدة تعتمد على تقنيات الاتصال، بهدف تحديث وتطوير التعليم في ظل الزخم الهائل للتدفق المعرفي التقني، الذي أوجد نمودجا مستحدثاً من الجامعات تسمى الجامعات الافتراضية، والتي زادت أهميتها أكثر بعد

حدوث الأزمة الصحية العالمية كورونا سنة 2019، هذه الجامعات التي يتفاعل الطلبة مع حصصها الدراسية عن بعد من جميع أنحاء العالم وهم يجلسون في أماكن يفضلونها، فانطلق مشروع إنشاء أول جامعة افتراضية في الوطن العربي من سوريا سنة 2002، لتليها بعد ذلك الكثير من الدول العربية في تأسيس جامعات افتراضية كالسعودية، وتونس، والبحرين، والإمارات.

تتميز الجامعات الافتراضية بالمرونة والقدرة على التنويع في البرامج والمقررات، وكذا التوسع في مجالات الاتصال، مما أدى إلى زيادة التوجه نحوها والطلب على الدراسة فيها، من التدرج إلى ما بعده، بإنشاء دراسات عليا في الكثير منها، حيث نجحت الجامعات الافتراضية العربية في أن ترتاد مجالات جديدة، وتستقطب أعداداً كبيرة من الدارسين حول العالم، بما يفتح أمامهم مجالات كثيرة للاختيار، بما يحقق الارتقاء العلمي والمعرفي وحتى المهني، فكانت التجربة العربية السورية والسعودية والإماراتية في الجامعات الافتراضية، سبّاقة للبرهان في التأكيد على مدى نجاعة التعليم الافتراضي في الوصول إلى تحقيق الأهداف المنشودة منه، وهو ما سنستعرضه في هذه المداخلة سعياً إلى تقديم مقترحات، قد تكون بناءً في تصميم تجربة التعليم الافتراضي بالجامعة الجزائرية، من خلال تركيزنا على تقييم واقع تدريس فروع العلوم الاقتصادية في تلك الجامعات ومدى أهميتها.

### إشكالية البحث:

إذا كان ولا بدّ من مسايرة الدول العربية ومن بينها الجزائر لمتطلبات البيئة التعليمية الجديدة، والتغيرات التي تفرضها الدول المنتجة للتكنولوجيا والتحديات الناتجة عن ذلك، وفي إطار تزايد أعداد الجامعات الافتراضية في العالم، والتوجّه نحو تحقيق مجتمع المعرفة والمعلوماتية، وبحكم تخصصنا العلمي والدراسي، ارتأينا مناقشة موضوع واقع تدريس الفروع الاقتصادية بالجامعات الافتراضية العربية، ومدى جودة مخرجات العملية التعليمية فيها، ومستقبل تدريس العلوم الاقتصادية بالجامعات النظامية في ظل تزايد انتشارها، لذلك سنطرح جملة من الأسئلة ونحاول الإلمام بما يجيب عنها من معلومات في طيات هذه المداخلة، وذلك كما يلي:

✓ ما هي الجامعة الافتراضية، وما هي أسباب ظهورها؟ وما الفرق بينها وبين الجامعة النظامية؟

✓ ما هي أهم الجامعات الافتراضية المعترف بها في الدول العربية؟

✓ ما هو واقع تدريس الاقتصاد بمختلف فروع في بعض الجامعات الافتراضية العربية؟

✓ كيف يمكن للجامعة الجزائرية الاستفادة من تجارب الجامعات الافتراضية العربية؟

✓ ما هي التحديات التي تواجه الجامعات الافتراضية في الوطن العربي وكيف يمكن مواجهتها؟

### أهداف البحث:

1. الوصف التحليلي لواقع تدريس فروع العلوم الاقتصادية ببعض الجامعات الافتراضية العربية الناجحة منها السورية والسعودية والإماراتية؛

2. مناقشة التحديات التي تواجه التعليم الجامعي الافتراضي في الوطن العربي؛

3. توضيح الحلول المقترحة لتطوير التعليم الجامعي الافتراضي بالدول العربية ليحقق أهدافه بشكل فعال؛

4. مناقشة بعض الاقتراحات التي يمكن الاستفادة منها بناءً على تجارب الدول العربية في بناء جامعة افتراضية جزائرية مستقبلاً.

### أهمية موضوع البحث:

يستقي بحثنا أهميته من واقع الجامعة العربية عموماً والجزائرية بشكل خاص، وما تعيشه من تحولات كبيرة في ظل التوجه نحو التحول الرقمي لمختلف أنشطتها وعلى نطاق واسع، خاصة بعد الأزمة

الصحية التي اجتاحت دول العالم سنة 2019، بسبب فيروس كورونا وما ترتب عنها من آثار مادية ومعنوية، جعلت الجامعة تفكر في تغيير نمط العملية التعليمية، إلى جانب ظهور الاستخدام المكثف لتقنيات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي، ورقمنة معظم المعاملات والتعاملات الخدمية للجامعة، وهي الظروف التي فرضتها البيئة الحديثة ولا بد من مجاراتها حتى لا نبقي في مؤخرة الركب.

### منهج البحث:

استناداً إلى الأدبيات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث، ومواقع الجامعات محل الدراسة على الإنترنت، قمنا بجمع المعطيات، وتحليلها باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، حيث قسمنا المداخلة إلى ثلاثة محاور أساسية، نتناول في الأول منها المفاهيم النظرية للجامعة الافتراضية ولمحة حول نشأة هذا النوع من الجامعات، بينما نستعرض في المحور الثاني أهم الجامعات الافتراضية في الوطن العربي ونشخص حالة تدريس العلوم الاقتصادية فيها، ثم نتطرق في المحور الثالث لأهم التحديات التي تواجه الجامعة الافتراضية في الوطن العربي، ونختم بالمحور الرابع الذي نقدم فيه حلولاً للتحديات السابقة.

### المحور الأول: الجامعة الافتراضية وأوجه اختلافها عن الجامعة النظامية

مع انتشار الإنترنت وسهولة استخدامه من قبل الجميع برز التعليم عن بعد خياراً متاحاً أمام الكثيرين، فظهرت أول جامعة افتراضية في الولايات المتحدة الأمريكية كونها بلداً رائداً في مجال التكنولوجيا، غير أن أساس الفكرة يعود إلى بريطانيا، ثم انتشرت الفكرة في باقي الدول العالم، لتصل إلى الدول العربية التي أخذت بدورها على عاتقها تجربة إنشاء الجامعات الافتراضية كسوريا والسعودية وتونس والإمارات والبحرين، ونجحت في ذلك.

#### 1. تعريف الجامعة الافتراضية:

الجامعة الافتراضية (virtual university) هي مؤسسة تعليمية تستخدم الإنترنت لتقديم الفصول الدراسية والندوات، يمكن للطلاب الحصول على شهادة أو درجة إذا كان لديهم نظام كمبيوتر يلبي المتطلبات التكنولوجية لتلك الجامعة الافتراضية المعنية.

تعرف بأنها الجامعة المعتمدة (Accredited) أو التي تخضع لإشراف حكومي كوزارة التعليم أو التعليم العالي، والتي تنقل جميع أو الجزء الأكبر من مقرراتها وبرامجها الدراسية بوساطة الإنترنت وتطبيقاتها على الشبكة العنكبوتية (الأغبري، 2012). ومفهوم الجامعة الافتراضية هو أيضاً مصطلح تستخدمه العديد من المؤسسات الحالية، للإشارة إلى الدورات والبرامج التعليمية المقدمة من خلال الإنترنت وغيرها من الوسائط المعززة تقنياً، تتيح هذه التقنيات الجديدة لمثل هذه المؤسسات تقديم التعليم دون قيود الزمان والمكان التي نجدها في البرامج الجامعية التقليدية، حيث تم تصميم برامج التعليم والتدريب الجامعية الافتراضية لتلبية احتياجات التعلم للمتعلم عندما وحيثما تكون أكثر ملاءمة له (Munnik, 2004)، ويمكن للجامعة الافتراضية أن تكون امتداداً لجامعة مادية تقدم دورات عبر الإنترنت من خلال موقعها الرسمي، أو جامعة تعمل فقط عبر الإنترنت وتقدم مجموعة واسعة من الدورات التدريبية عبر الإنترنت، والواقع أن الجامعة الافتراضية أصبحت تعتبر نسخة جديدة من التعليم عن بعد. وبالتالي، من الناحية العادية، فإن الجامعة الافتراضية هي مؤسسة تعلم رقمي عبر الإنترنت تستخدم الوسائط الإلكترونية لتقديم الفصول الدراسية والندوات وحيث يمكن للطلاب الحصول على شهادة أو دبلوم (Kanungo، 2022).

#### 2- لمحة حول نشأة الجامعة الافتراضية:

تعدّ الجامعات الافتراضية ظاهرة حديثة نسبياً ظهرت مع التقدم المتسارع في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، خاصة تقنية الإنترنت وتطبيقاتها، في أواسط وأواخر التسعينات في القرن الميلادي الماضي، وكانت الجامعة المفتوحة في المملكة المتحدة هي أول جامعة ناجحة على مستوى العالم في التعليم عن بُعد، تأسست هذه الجامعة في ستينيات القرن الماضي على أساس الاعتقاد بأن تكنولوجيا الاتصالات يمكن أن تجلب تعليمًا عالي الجودة، وعلى مستوى عالٍ للأشخاص الذين لم تسنح لهم الفرصة للحضور في الحرم الجامعي (عياد، 2020)، أي أن مشكلة توصيل المعلومات وإتاحة المعرفة، لمن لا تساعدهم ظروفهم على الالتحاق بالجامعات بالرغم من رغبتهم القوية في ذلك، من الأسباب التي أدت إلى

إنشاء الجامعات الافتراضية كأحد الحلول للتغلب على تلك المشكلة، وسبقها منذ عقود طويلة وسائل أخرى تتفق في أساليبها مع الأوضاع العامة السائدة في ذلك الحين، أهمها كان نظام الدراسة بالمراسلة الذي ظل قائماً ومفيداً ومثمراً إلى ما بعد نهاية الحرب العالمية الثانية، وبهذا تطورت العملية ذاتها تماشياً مع التقدم التكنولوجي في مجال الإعلام والاتصال، وقد كان نظام التعليم بالمراسلة معروفاً في عدد من الدول العربية بالاتفاق مع بعض المنظمات في الخارج، ولا يزال هذا النظام قائماً بعد تعديله في بعض جامعاتنا، التي لجأت مؤخراً على نطاق واسع إلى نظام التعليم المفتوح والتعليم عن بعد وهو شكل من محاكاة النظام المعروف في بريطانيا بالذات باسم الجامعة المفتوحة، التي أنشئت في الستينيات من القرن الماضي، ولكن بعد إدخال بعض التعديلات في الوسائل والمناهج والمقررات مع الاتفاق في الهدف. فاعلية الاعتماد على الإنترنت، الذي بدأ بنشر ذلك النوع من التعليم من خلال البريد الإلكتروني ونما بعد ذلك بنمو الشبكة العالمية التي سهّلت مهمة الجامعات الافتراضية في أداء رسالتها بطريقة أسرع وأكثر كفاءة، وسهّلت للدارسين أنفسهم على مستوى كوكب الأرض معرفة الاتجاهات المختلفة للجامعات وتنوع المناهج والبرامج والمقررات الدراسية ومدى اتصالها بمتطلبات العصر وإتاحة فرص العمل بالإضافة إلى إشباع الاحتياجات الثقافية والعلمية الخاصة بل وتسهيل عمليات التسجيل والقبول وأداء الامتحانات (من منازلهم)، وإمكانات التواصل عبر الشبكة وتبادل الآراء مع الأساتذة والزملاء من الطلاب والدخول في مناقشات طويلة وجادة بين أطراف عديدين كما لو كانوا جميعاً موجودين معا في الفصل مع الأستاذ (زيد).

## **المحور الثاني: واقع تدريس العلوم الاقتصادية بالجامعات الافتراضية في الوطن العربي**

هناك الكثير من الجامعات التي تقدم دورات علمية معتمدة عن بعد، وبرامج دراسية كاملة في تخصصات مختلفة منها تخصص العلوم الاقتصادية وأهمها:

### **1/ تدريس العلوم الاقتصادية بالجامعة السعودية الإلكترونية:**

الجامعة السعودية الإلكترونية هي مؤسسة تعليمية حكومية تقدم التعليم العالي والتعلم مدى الحياة، وتوفر بيئة قائمة على تقنيات المعلومات والاتصالات والتعلم الإلكتروني والتعليم المدمج، وتمنح الجامعة شهادات البكالوريوس والدراسات العليا (تيسير، 2022)، توجد بهذه الجامعة كلية افتراضية للعلوم الإدارية والمالية وهي من أوائل الكليات التي بدأت فيها الدراسة بمجرد تأسيس الجامعة سنة 2011، تتكون من أربعة أقسام هي: قسم إدارة الأعمال، قسم المالية، قسم المحاسبة، قسم التجارة الإلكترونية. تعد كلية العلوم الإدارية والمالية من الكليات التي لها مستقبل كبير، ويعول عليها كثيراً في أي قطاع أو بناء أي شركة أو مشروع سواء كان تجارياً أو حكومياً؛ لأنها تتبنى دراسة واستثمار رؤوس الأموال وتحريكها وتشغيلها التشغيل الصحيح الذي يركز على خبرات وأسس علمية، فعندما يفكر المستثمرون في بناء أي مشروع فإنهم قبل وضع البنيات التحتية أو استشاره المهندس المعماري أو المهندس المدني أو أي مهندس آخر لوضع الخطط يستشيرون خبراء الأعمال وهم خريجو كلية العلوم الإدارية والمالية لدراسة جدوى هذا المشروع، وتعتبر الدراسة في كلية العلوم الإدارية والمالية من الدراسات التي يحبها كثير من الطلاب ويجدون في دراستها المتعة، وهذه الفئة من الطلاب التي تدرس وتتعلم بحكم ميولها لهذه المجالات، تبذل في أشياء كثيرة قد يراها البعض الآخر مستحيلة وهذا ما نشاهده دائماً ونسمع عنه في قطاع الأعمال والشركات عن أفراد بدأوا مشاريعهم بمبالغ قليلة جداً، وانتهى بهم الأمر إلى شركات رأس مالية عملاقة تسهم في دعم الاقتصاد الوطني، ووصلت للسوق العالمية بفضل من الله وتوفيقه ثم التخطيط السليم المدروس من قبل هؤلاء المتخصصين في مثل هذه العلوم الإدارية والمالية، تتيح الدراسة في أقسام الكلية ومختلف التخصصات المتاحة في كل قسم للمتخرجين منها فرص العمل مستقبلاً في المجالات التالية. (الإلكترونية)

### **2/ تدريس العلوم الاقتصادية بجامعة حمدان بن محمد الذكية بالإمارات:**

انطلقت جامعة حمدان بن محمد الذكية من دبي وأخذت على عاتقها نشر ثقافة الجودة والبحث العلمي من خلال التعليم الذكي، ويبرز ذلك جلياً في تخصصاتها الأكاديمية في إدارة الأعمال والجودة، والتعليم، والرعاية الصحية والبيئة، تعمل على بناء المعرفة وتطبيقها من خلال المبتكرات، والانطلاقات المتجددة، والتحول المستحدث، وتقوم بتوفير فرص متفردة للتعلم مدى الحياة، وخبرات تعليمية فريدة من خلال التحفيز الفكري، وتؤسس لمجتمع متنوع يكون قوامه هيئة التدريس، والموظفين، والدارسين،

والخريجين أحدثت الجامعة تحولاً نوعياً في التعليم العالي من خلال إعداد حلول أساسها التركيز على الدارسين في إستراتيجيتها، ما يعني قدرتها على تقديم خبرات أكثر ابتكاراً وتنوعاً من أي خبرة يحصل عليها الدارسون في أي حرم جامعي، وذلك بفضل بيئة التعلم المتميزة التي تشمل بيئة التعلم الذكية والحرم الجامعي الذكي للجامعة ومقره دبي، إذ أن هذه البيئات التعليمية توظف أحدث التقنيات المبتكرة مثل التعلم بالهاتف المحمول، ومدونات النقاش، والقاعات الدراسية الذكية، وتقنيات الألعاب التعليمية، والشبكات الاجتماعية، ضمن فضاء تعليمي متكامل يهدف إلى تحقيق حاجات المتعلمين والخريجين والمهنيين على حد سواء، ومن أهم توجهاتها الإستراتيجية للفترة الممتدة بين (2021-2023):

- توسيع دائرة انتشار برامج التدريب الذكية التي تقدمها الجامعة في العالم العربي؛
- تطبيق نماذج أعمال مبتكرة لجذب قطاعات جديدة من السوق؛
- اعتماد أحدث التقنيات لتسريع الابتكار في التعلم والجوانب الإدارية ذات الصلة؛
- دعم برامج التحول الرقمي للجامعات في الدولة والعالم العربي؛
- تطبيق مفهوم التعلم من أجل المهارات في البرامج الأكاديمية للجامعة؛

من أهم التخصصات الموجودة في جامعة حمد الافتراضية بميدان العلوم الاقتصادية قبل التدرج هناك: إدارة الأعمال والموارد البشرية، إدارة الأعمال والجودة، إدارة الأعمال في المحاسبة، أما ما بعد التدرج فيمكن دراسة الماجستير في التخصصات التالية: إدارة المشروعات، إدارة الموارد البشرية، العلوم في التميز المؤسسي، ريادة الأعمال، العلوم في إدارة الإبداع والتغيير، التميز في الإدارة البيئية، ودكتوراه الفلسفة في إدارة أعمال الجودة. (<https://www.hbmsu.ac.ae/ar/study>)

### 3/ تدريس العلوم الاقتصادية بالجامعة الافتراضية السورية:

هي الجامعة الافتراضية المتكاملة الأولى في الوطن العربي التي تقدم عبر الإنترنت فرصة للدراسة الجامعية بمختلف الاختصاصات، أنشأت عام 2002 ومقرها في دمشق، تتمتع بالشخصية الاعتبارية والاستقلال المادي وتقدم برامج التأهيل الأكاديمي الجامعي لمعظم الاختصاصات على نحو إلكتروني كتقانة المعلومات، وتقانة الاتصالات، والهندسة المعلوماتية، والحقوق ودبلوم التأهيل التربوي، والإعلام، وإدارة الأعمال، كما وضعت الجامعة أول نظام لترقية شهادات المعاهد التقنية، تعتبر مؤسسة تعليمية حكومية تقدم التعليم العالي والتعلم مدى الحياة وتوفر بيئة قائمة على تقنيات المعلومات والاتصالات والتعلم الإلكتروني والتعليم المدمج وتمنح الجامعة شهادات البكالوريوس والدراسات العليا، تسعى الجامعة لتوفير منظومة تعليم و تدريب وبحث حديثة في المجال الأكاديمي و المهني تمكن المتعلم و المتدرب من الانخراط الفعال والمباشر في سوق العمل عبر تطوير مهاراته ومعارفه في مجالات متنوعة حديثة. (قبيشي، 2022)

يتم تدريس الفروع الاقتصادية بالجامعة الافتراضية السورية ومنح الإجازات في تخصصات متعددة منها: علوم الإدارة، ماجستير التأهيل والتخصص في الجودة، الدكتوراه في الإدارة، ماجستير التأهيل والتخصص في إدارة الأعمال. (SVU, 2017)

### 4/ تدريس العلوم الاقتصادية بجامعة طلال أبو غزالة بعمان:

تعتبر جامعة طلال أبو غزالة الدولية الرقمية (TAGIUNI)، إحدى مؤسسات "طلال أبو غزالة العالمية"، الوحيدة التي تعمل بنظام التعليم عن بعد بشكل كامل في الوطن العربي، وتهتم بتخريج جيل مبدع قادر على مجارة التكنولوجيا الرقمية، وهي بوابة للحصول على أفضل تعليم إلكتروني ممكن، وتعزيز المواطنة العالمية والمسؤولية الفردية، في إطار مهمتها المتمثلة في جعل البرامج التعليمية المعتمدة متاحة للجميع وفي كل مكان، هي جامعة خاصة تأسست في عام 2022 وتقع في عمان، الأردن. تقدم مجموعة من البرامج الأكاديمية البكالوريوس والماجستير والدبلوم العالي في التخصصات الحديثة مثل الابتكار وريادة الأعمال، والأمن السيبراني، والذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات، والتسويق الرقمي، وإدارة الموارد البشرية (TAG-GU, 2023).

### 5/ تدريس العلوم الاقتصادية بجامعة تونس الافتراضية:

الجامعة الافتراضية بتونس (VUT) هي مؤسسة عامة، تأسست في يناير 2002، وتتمثل مهمتها الرئيسية في تطوير الدورات والمناهج الجامعية بما يتماشى مع الجامعات التونسية، تقدم لطلابها دورات احترافية مصممة خصيصاً لتلائم المجالات الاقتصادية والاجتماعية والوطنية والدولية. توجد بها



تخصصات في العلوم الاقتصادية بالفروع التالية: بكالوريوس علوم التسيير بتخصصات إدارة الأعمال، والعلوم في المحاسبة، التسويق والاستراتيجيات الرقمية، أما الماجستير فتتعدد فروعه ومنها: هندسة النظم الناشئة، الهندسة المالية، تحسين الأعمال وتحديثها، والإدارة المتكاملة (https://www.uvt.rnu.tn/riot).

6/ مشروع التجربة الجزائرية في التعليم الافتراضي ومجالات الاستفادة من تجارب الدول العربية: إن وضع إستراتيجية لتطوير التعلم الإلكتروني (E-Learning) هي إحدى أولويات السياسة التعليمية في الجزائر كما هي في الأردن والمغرب وتونس كدول شريكة في (Erasmus+) ومنخرطة في مشروع (E-LIVES)، الذي يهدف من خلال توثيق مجموعة من الممارسات الجيدة والتدريب العملي، إلى مساعدة جامعات الدول الشريكة على إنشاء مساقات عن بعد في مجال الهندسيات (e-engineering) بالاعتماد على أنفسهم وبشكل مستدام. يركز هذا الهدف الطموح على عاملين رئيسيين هما: (E-LIVES project، 2018)

- مساعدة الجامعات على المضي قدماً في مراحل التصميم والتطوير المختلفة: كبناء المناهج الدراسية، الحصول على الاعتماد، تدريب المعلمين، وإنشاء المحتويات؛
  - مساعدة الجامعات على إنشاء مختبر متحكم به عن بعد بأنفسهم من الألف إلى الياء.
- لغاية اليوم تعدّ جامعة التكوين المتواصل النموذج الوحيد للجامعة الافتراضية بالجزائر، حيث يمكن لأكثر من 65 ألف طالب الولوج إلى المنصات الافتراضية البيداغوجية للدراسة وتحصيل مختلف العلوم، تضم جامعة التكوين المتواصل 15 تخصصاً، بما في ذلك مجالات العلوم والتكنولوجيا، والهندسة المعمارية، والعلوم الاقتصادية، وعلوم التسيير، وإدارة المنظمات، وأمن الشبكات، أضحت جامعة التكوين المتواصل مع مرور الوقت مؤسسة تعليمية تؤدي دوراً كبيراً في التكوين والتعليم حضورياً وعن بعد، لا سيما وأنها تتمتع بخبرة تزيد عن ثلاثة عقود من الزمن، يتم تقديم الدروس بهذه الجامعة حضورياً ولكن خارج أوقات الدوام الرسمي للعمل، ليتمكن الموظفون والعمال من الالتحاق بالمدرجات، كما يتم تقديم الدروس أيضاً عن بعد من خلال المراسلة بالمطبوعات والأقراص المضغوطة، وهي تتجه حالياً لتقديم الدروس عبر المنصات الافتراضية المعتمدة على شبكة الإنترنت، ومختلف المنافذ التي يمكن اعتمادها في ذلك (المجيد، 2019، صفحة 119).

على الرغم من أن الجامعات الافتراضية مشروع إيجابي ومميز، ولكن في عدد بسيط من التخصصات خاصة العلوم الإنسانية منها، ولا يمكن تعميمه في كل القطاعات العلمية، وعلى الرغم من العيوب التي تشوب نظام الجامعات الافتراضية كاعتمادها الكلي على الإنترنت مع ضعف الإمكانيات، إلا أن الجامعات الافتراضية في الوطن العربي قدمت فرصاً لدراسة العديد من الاختصاصات في فروع العلوم الاقتصادية ونجحت في ذلك، تلبية لاحتياجات سوق الشغل منها إدارة الأعمال، التسويق والتجارة الإلكترونية والاقتصاد؛ وبناء على تجارب الدول العربية التي سبقت الجزائر في إنشاء الجامعات الافتراضية، كما تعرضنا له في العناصر السابقة، يمكننا تقديم الاقتراحات التالية في إطار تصور مبدئي يمكن الاستفادة منه في تأسيس كليات لجامعة افتراضية جزائرية بمواصفات تتوافق مع متطلبات الجودة التعليمية العالمية، انطلاقاً من العمل بالموازاة مع الجامعة النظامية بتطوير تدريس فروع العلوم الاقتصادية ودعمها، وفق الآتي:

1. العمل على تكيف المناهج الدراسية في كليات العلوم الاقتصادية وفق ما يتلاءم وتوجهات البيئة الحديثة، المبنية على اقتصاد المعرفة، وتطبيق تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي، والتوجه نحو سوق العمل من خلال تهيئة المورد البشري وتوفير الإمكانات اللازمة لإضافة مقررات أو فروع جديدة في مجالات: الذكاء الاصطناعي وريادة الأعمال، التغيير التنظيمي والإبداع، المورد البشري والتميز التنظيمي، وإدارة التسويق الريادي، وإدارة نظم الجودة في ظل التحول الرقمي؛
2. ضرورة تدريب أعضاء هيئة التدريس وزيادة كفاءتهم في استخدام تقنيات التعليم الافتراضي، واحترام قوانين الملكية الفكرية للجميع؛
3. ضرورة تحقيق التوازن بين نوعي التعليم الحضوري والافتراضي كخطوة أولى نحو بناء جامعة افتراضية جزائرية، حيث لا يتعارض التعليم الافتراضي تماماً مع استخدام الوسائل والأساليب التقليدية

مثل: المراجع والكتب والتردد على المكتبات حيثما توافرت، وحيث يقوم التنسيق بين الجامعة الافتراضية ونظيرتها التقليدية؛

4. توفير مجموعة من المتطلبات المادية الأساسية لدعم التعليم الافتراضي في العلوم الاقتصادية منها: بنية تحتية شاملة ذات جودة عالية من حيث سرعة وسائل الاتصال، وتوفير أجهزة حديثة، ومواد ومناهج تعليمية إلكترونية، وأدوات التعليم الافتراضي من أجهزة لوحية وحواسيب وملحقاتها؛

5. التحقق من جودة برامج التعليم التي تطبقها الجامعة الجزائرية عبر الإنترنت، من خلال المحتوى والتصميم التعليمي الذي يشجع على التفاعل بالإضافة إلى الدعم الفني والأكاديمي وتوفر آليات تقديم التغذية الراجعة للطلبة.

### المحور الثالث: التحديات التي تواجهها الجامعات الافتراضية في الوطن العربي

تثير الجامعات الافتراضية العديد من القضايا حول مستقبل الدارسين، ومستوى التعليم فيها وعلاقته بالأوضاع الاجتماعية السائدة في المجتمع، ومدى الحاجة الفعلية له والمشكلات التي قد تنجم عن هذا الانتشار، وتزايد الأعداد التي سوف تتخرج فيها، وفرص العمل أمامهم وعلاقة هذه الجامعات بالجامعات التقليدية، والتعارض أو التكامل بين النوعين، وأسئلة أخرى كثيرة يحاول المشتغلون بهذا النمط من التعليم الإجابة عنها لتبرير وجوده دون أن تفلح هذه المحاولات تماماً في إزالة تلك الشكوك (زيد)، وبناءً على عدة دراسات، تواجه الجامعات الافتراضية في الدول العربية جملة من التحديات مع وجوب الإشارة إلى اختلاف التحديات من بلد لآخر، وذلك في مجالات عدة أهمها:

1. غياب أهداف واضحة للتعليم الافتراضي في الدول العربية (قبيشي، 2022)؛
2. التحديات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس: مثل التمييز بين الطلبة، عدم التقيد بالساعات المكتبية، إعطاء الحرية للطلبة على حساب الفاعلية في المحاضرة، عدم قدرة بعض أعضاء هيئة التدريس على ضبط المحاضرة، واتباع بعض أعضاء هيئة التدريس أنماطاً تقليدية بالتدريس (سليم و صليح، 2022)؛
3. التحديات المتعلقة بالطلبة: مثل تعامل الطلبة السيئ مع أعضاء هيئة التدريس، وضعف المستوى الأكاديمي للطلبة (سليم و صليح، 2022)؛
4. التحديات الناتجة عن السياسة التعليمية: مثل عدم توفر نشاطات منهجية كافية داخل الكلية، ومحدودية التخصصات المطروحة (سليم و صليح، 2022)؛
5. التحديات الاجتماعية فالعملية التعليمية بكاملها تتم عن بُعد، بدءاً من التسجيل والإدارة والمتابعة واستصدار الشهادات، ما يقف عائقاً في وجه التواصل الملموس والاكتساب الاجتماعي، والحصول على المساندة والدعم من المعلم مباشرة، وكذلك يضعف الدافعية التي تنشأ عادةً من الاتصال والتنافس مع الآخرين، إضافة إلى أنه يركز على الاهتمام بالجانب المعرفي أكثر من الجانب المهاري (علي، 2020)؛
6. الحواجز التشريعية لحقوق الملكية الفكرية وتخوف الأساتذة من فقدان حقوق النسخ للمواد التعليمية التي توضع على الخط والسرققات العلمية (سنة، 2012، صفحة 214)؛ بالإضافة إلى تخوف الطلبة من عدم موثوقية الشهادات الممنوحة من طرف الجامعات الافتراضية (عياد، 2020)؛
7. المعوقات التمويلية: تتعلق بضعف الميزانيات المخصصة لتطوير البيئة الرقمية بالمؤسسات الجامعية، وعدم دفع اشتراكات التزويد بالإنترنت ذي التدفق العالي، وتغطية تكاليف نفقات التدريب وتأهيل الموارد البشرية ونفقات الصيانة والمتابعة واقتناء البرامج والتطبيقات الإلكترونية ونظم الحماية والأمن الإلكتروني التي تتميز بجودة عالية؛
8. في دراسة أخرى حول المعوقات النفسية للالتحاق بالجامعة الافتراضية تناولت عدة تحديات تواجه الجامعة الافتراضية وتتعلق بأطراف العملية التعليمية (طلبة وأساتذة)، يمكن إيجازها فيما يلي (القلي، 2015، الصفحات 233-234):

- التخوف الدائم من التحصيل الدراسي بسبب العمر، حيث أن معظم الطلاب الملتحقين بالجامعة الافتراضية تكون أعمارهم ما بين 28 و 48 سنة ، والذين يواجهون مشكله في تذكر ما تعلموه نتيجة مقارنتهم بالطلاب الشباب المنضمين إلي نفس الصفوف الدراسية ، وكذلك نتيجة تركهم للدراسة لسنوات طويلة ، وخاصة في المجالات التطبيقية كالرياضيات والفيزياء؛
- الإحباط النفسي للاستمرار بالدراسة خاصة من الطلاب المنتمين حديثاً للدراسة في الجامعة الافتراضية نتيجة عدم التشجيع من المحيطين بهم ، ويواجه عدد منهم عبارات عدم التشجيع

والثبيط النفسي بسبب الانتساب لهذه الجامعات أما بسبب التقدم في العمر ، أو أن عائلاتهم أحق في التفرغ إليهم من الاستمرار في الدراسة؛

- الخوف من عدم الالتزام المطلوب بأداء واجباتهم حيث أن النسبة الكبيرة من الملتحقين بالتعليم الافتراضي من الموظفين والعاملين في الأنشطة المختلفة، وقد يشكل هذا أحد العوامل المؤثرة التي تمنعهم من المشاركة ببعض أنشطة التعلم الافتراضي، إذا يتطلب منهم الالتزام بعدد ساعات عمل طويلة ، كذلك التعب الذي يصيبهم بعد انتهاء ساعات العمل قد يمنعهم من المشاركة الفعالة في الأنشطة التعليمية في الجامعة الافتراضية؛
- التوتر المصاحب مع الأمية التكنولوجية ونقص الوعي بالتعلم الإلكتروني للطلاب المستجد في الجامعة الافتراضية، مما يتطلب جهدا مكثفا للتدريب؛
- تدهور الاتصال المباشر والتفاعل بين المتعلم والمعلم حيث يمثل مشكله خطيرة يعاني منها طلاب التعليم الافتراضي ، وهم بدورهم يطلبون ضرورة التفاعل وجها لوجه من اجل توضيح بعض الأمور الهامة ، إضافة إلى حاجتهم الالتقاء بزملائهم لإنهاء حالة العزلة والتوحد التعليمي؛
- يواجه بعض الطلاب مشكله العزل الذي يمارسه بعض الأساتذة تجاههم ، حيث يشكل ذلك أحد المعوقات في التعليم الافتراضي ، لأنها قد تؤدي إلى تفكك المنظومة ، وكذلك فقدان الطلاب للدافعية في التعلم كما يخشي معظم الطلاب من الضغط النفسي الذي يترتب نتيجة الابتعاد الاجتماعي الذي قد يتولد من التعليم الافتراضي ، وقد أعربوا عن قلقهم من الشعور بالوحدة وراء شاشه جهاز الحاسب وفقدان التواصل مع زملائهم؛
- تفاقم المشكلات النفسية بسبب عدم وجود مرشد نفسي أو اجتماعي في التعليم الافتراضي ليأخذ دوره في معالجة المشكلات التي يواجهها الطلاب، ومحاولة تذليل الصعوبات التي يواجهونها، ومن الحواجز النفسية والتفاعلية مشكلة اعتماد معايير التقييم المعمول بها في الجامعات التقليدية، ومحاولة تطبيقها في الجامعات الافتراضية .

#### **المحور الرابع: الحلول المقترحة لمواجهة تحديات التعليم الافتراضي بالوطن العربي**

هناك العديد من الحلول المقترحة لمواجهة تحديات الجامعة الافتراضية، بحيث يجب الأخذ في عين الاعتبار أن كل جامعة قد تواجه تحديات فريدة من نوعها وقد تحتاج إلى حلول مخصصة:

1. تطوير المناهج التعليمية: يجب تطوير المناهج التعليمية لتتوافق مع التكنولوجيا الحديثة والتطورات في مجال التعليم؛
  2. تدريب أعضاء هيئة التدريس: يجب تدريب أعضاء هيئة التدريس على استخدام التكنولوجيا والأدوات الافتراضية بفعالية (سنة، 2012).
  3. تحسين البنية التحتية للتكنولوجيا: يجب تحسين البنية التحتية للتكنولوجيا لضمان تقديم تعليم عالي الجودة (سنة، 2012).
  4. زيادة الدعم الفني والتقني: يجب زيادة الدعم الفني والتقني للطلاب وأعضاء هيئة التدريس (قنديل، 2020).
  5. يعد إنشاء وتقديم دورات عن بعد عبر الإنترنت، من دروس وأعمال تطبيقية عملية صعبة للغاية تتطلب من الجامعة الجزائرية ومثيلاتها معالجة مجموعة من الجوانب غير المتجانسة، والتي يمكن إيجازها في ما يلي: (E-LIVES project، 2018)
- بناء نموذج اقتصادي فعال؛
  - الحصول على اعتماد للتعلم الإلكتروني في غياب تشريعات خاصة بذلك، على الرغم من دعم بعض المسؤولين الحكوميين له؛
  - تدريب عدد كبير من المعلمين القادرين على إدراك الاختلافات الموجودة بين التعليم التقليدي والتعلم عن بعد، والتمكين من الأدوات الضرورية لتحضير محتوى دورات التدريس؛
  - تطوير وبناء البنية التكنولوجية اللازمة لإنشاء وتقديم الدروس عبر الإنترنت؛
  - تدريب التقنيين للمحافظة على البنية التحتية التقنية، ومساعدة المعلمين على استخدام أدوات التأليف؛
  - إنجاز مختبرات متحكم بها عن بعد لتمكين الطلاب من القيام بالأعمال التطبيقية عن بعد، في حالة المساقات ذات الصلة بالعلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات؛

- اكتساب المهارات التطبيقية المرتبطة عادة بإنجاز الأعمال التطبيقية في المختبرات التقليدية، يخلق تحديات يصعب أحياناً حلّها، مما يعيق إنجاز المسابقات كليا عبر الانترنت في هذا المجال.

## الخاتمة:

ساهمت الجامعات الافتراضية في الوطن العربي في حل العديد من المشاكل التي كانت تعيق كثيراً من الأفراد الذين كانت لديهم الرغبة في إكمال دراساتهم الجامعية وحالت ظروفهم المهنية أو العائلية دون ذلك، وأثبتت إلى حد ما فاعليتها في تنمية مهارات هؤلاء العلمية والعملية، عبر تكوينهم وتدريبهم في تخصصات مختلفة، ومنحهم فرصاً للحصول حتى على شهادات الدراسات العليا، وبالتالي تحقيق طموحاتهم الشخصية، وتذليل العوائق التي واجهتهم في الدراسة المنتظمة بالجامعة الحضرية.

في هذه المداخلة توصلنا إلى نتائج عدّة يمكن تلخيصها في النقاط التالية:

1. تتميز المقررات والتخصصات المقدّمة بالفروع الاقتصادية في الجامعات الافتراضية العربية بالمرونة والإبداع، حيث تقدّم دروساً ومعلومات ذات جودة، وتتوافق مع التوجهات الحديثة للبيئة المعاصرة كالذكاء الاصطناعي، والتميز التنظيمي، وإدارة المعرفة والإبداع؛
  2. نشأة الجامعات الافتراضية العربية منذ سنوات واستمرارها في النشاط إلى غاية اليوم، أكبر دليل على وجود الطلب على خدماتها، ونجاحها في حل جانب كبير من مشاكل الأفراد الذين لم يتمكنوا من مواصلة الدراسة النظامية؛
  3. قطعت جامعة التكوين المتواصل الجزائرية شوطاً كبيراً للتعليم عن بعد خلال العقود الثلاثة الماضية، خاصة في مجالات العلوم الإنسانية عامة، والعلوم الاقتصادية بشكل خاص، وهو ما يؤهلها للوصول إلى مرحلة الافتراضية والنجاح فيها؛
  4. تتنوع مصادر التعليم الافتراضي، حيث من السهل جداً الوصول إليها واختصار الوقت والجهد المبذولين في ذلك؛
  5. لا تزال الجامعات الافتراضية في الوطن العربي تعاني من تحديات كثيرة، تتطلب جهوداً كبيرة لمواجهتها؛
  6. من خصائص الجامعات الافتراضية قدرتها على استيعاب عددٍ كبيرٍ من الطلاب في البرنامج الواحد، كونها غير مرتبطة بالحضور المكاني وعدد المقاعد الدراسية، وهو ما يخفف من تكاليف السفر وتأمين السكن أيضاً.
- في الأخير يمكن القول أن الجامعات الافتراضية في الدول العربية قد حققت نجاحات مهمة في تقديم التعليم على مستوى عالٍ، خاصة تدريس العلوم الاقتصادية باعتبارها إحدى فروع العلوم الإنسانية، ومع ذلك، تظل هناك حاجة لإجراء المزيد من الأبحاث لتحديد مستوى جودة هذه البرامج وفعاليتها، حيث نعتقد أن الجامعات الافتراضية لن تحلّ مطلقاً محل الجامعات النظامية والتعليم الجامعي الحضوري، لأنه ليس هناك أفضل من التواصل البشري المباشر، والتفاعل بمدرجات وأقسام الجامعات على أرض الواقع، فالتواصل الافتراضي مبني على قواعد وأسس واهية، وبناء الجامعة الافتراضية لن يكون إلا بوصف بيت العنكبوت، وسيبقى كذلك وهنا ضعيفاً يمكن هدمه في أي لحظة قد تتوقف عندها العملية التعليمية بمجرد انقطاع التيار الكهربائي أو اختفاء الانترنت.

- EELU. (2023). كلية الدراسات التجارية وإدارة الأعمال. تاريخ الاسترداد 11 09, 2023، من <https://www.eelu.edu.eg/academic-affairs/faculties/faculty-business-administration>.
- E-LIVES project. (2018). المشروع. تاريخ الاسترداد 11 09, 2023، من [https://e-lives.eu/?page\\_id=692](https://e-lives.eu/?page_id=692).
- Evert De Munnik. (2004, 01 01). The Virtual University. Journal for new Generation Sciences. (02)، الصفحات 15-33.
- <https://www.hbmsu.ac.ae/ar/study>. (بلا تاريخ). تاريخ الاسترداد 20 09, 2023، من الدراسات الجامعية.
- Pallavi Kanungo. (2022, 03 22). What is a virtual university and how does it boost students' careers? <https://htschool.hindustantimes.com>. تاريخ الاسترداد 13 09, 2023، من careers
- SVU. (2017). اللائحة الداخلية لكلية العلوم الإدارية. تاريخ الاسترداد 10 09, 2023، من <https://www.svuonline.org/ar/content>.
- TAG-GU. (2023). جامعة طلال أبو غزالة العالمية. تاريخ الاسترداد 22 09, 2023، من [https://www.tag.global/page.aspx?page\\_key=tagiuni](https://www.tag.global/page.aspx?page_key=tagiuni). lang=ar&
- أحمد أبو زيد. (بلا تاريخ). الجامعات الافتراضية. تاريخ الاسترداد 12 09, 2023، من <https://alarabi.nccal.gov.kw/Home/Article/5556>.
- أسماء قنديل. (2020, 04 01). الفصول الافتراضية في الجامعات العربية الحل الأمثل لمواجهة "كورونا". تاريخ الاسترداد 11 09, 2023، من <https://ijnet.org>.
- الجامعة السعودية الإلكترونية. (بلا تاريخ). كلية العلوم الإدارية والمالية. تاريخ الاسترداد 13 09, 2023، من <https://seu.edu.sa/afsc/ar/about>.
- أونيس عبد المجيد. (2019, 06 30). الجامعات الافتراضية ودورها في تدعيم التعليم العالي وخدمة المجتمع دراسة حالة الجزائر. مجلة أبعاد إقتصادية ، الصفحات 119-135.
- بشرى الأغبري. (2012, 09 09). التعليم الجامعي الافتراضي: دراسة مقارنة لجامعات عربية وأجنبية افتراضية مختارة. تاريخ الاسترداد 11 08, 2023، من <https://ictuse.yoo7.com/t4981-topic>.
- عبد الكريم الخناق سناء. (2012, 06 07). المعوقات والتحديات التي تواجه التعليم الافتراضي الجامعي – التجربة الماليزية والعربية. أبحاث اقتصادية وإدارية ، الصفحات 191-219.
- محمد تيسير. (2022, 11 24). أشهر جامعات عن بعد في الدول العربية 2021 في المؤسسة العربية لنشر العلوم والأبحاث. تاريخ الاسترداد 13 08, 2023، من <https://blog.ajsrp.com>.
- محمد محمد السيد الفللي. (2015, 10). المعوقات النفسية للالتحاق بالجامعة الافتراضية وأساليب المواجهة وعوامل النجاح رؤية مستقبلية لتطوير التعليم العالي في الوطن العربي. مجلة بحوث التربية النوعية ، الصفحات 213-251.
- محمد نبيل جامع. (2019). البحوث النوعية ودراسة الحالة. الاسكندرية، مصر.
- مركز التعلم مدى الحياة. (بلا تاريخ). ما هو هدف برنامج الاقتصاد. تاريخ الاسترداد 23 08, 2023، من <https://svuonline.org>.



نرمين علي. (25 10, 2020). أين يقف التعليم من العالم الرقمي في الدول العربية؟ تاريخ الاسترداد 13 09, 2023، من <https://www.independentarabia.com>.

هاني جرجس عياد. (06, 2020). الجامعة الافتراضية: إيجابياتها وسلبياتها. المجلة العربية للقياس والتقويم ، الصفحات 209-213.

هبة سليم، و يمان صليح. (31 12, 2022). تحديات التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا: "جامعة النجاح الوطنية نموذجا". مجلة البحوث التربوية والتعليمية ، الصفحات 11-44.

يونس قبيشي. (09, 2022). تجارب الجامعات الافتراضية في الوطن العربي. مجلة اتجاهات سياسية ، 01، الصفحات 14-07.